/[166] فإن كان الأمر بخلاف ما قال سلمته إليكم، ففتحوها فلم يجدوا فيها شيئا غير اسم ا فتفرقوا وهم يقولون: سحر سحر، وانصرف أبو طالب (رضى ا عنه). (4) - الخرائج: روي أن النبي (صلى ا عليه وآله) كان يوما جالسا وحوله علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فقال لهم: كيف بكم إذا كنتم صرعى وقبوركم شتى ؟ فقال الحسين (عليه السلام) انموت موتا أو نقتل قتلا ؟ فقال: بل تقتل يا بني ظلما، ويقتل اخوك ظلما ويقتل ابوك ظلما، وتشرد ذراريكم في الأرض، فقال الحسين (عليه السلام): ومن يقتلنا ؟ قال: شرار الناس، قال: فهل يزورنا أحد ؟ قال: نعم طائفة من أمتي يريدون بزيارتكم بري وصلتي، فإذا كان يوم القيامة جئتهم وأخلصهم من أهواله. (5) - قرب الاسناد: هارون، عن ابن صدقة، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: إذا ظهرت القلانس المتركة ظهر الرياء. (6) - الكافي: العرزمي، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلا بالغصب والبخل، ولا المحبة إلا بإستخراج الدين واتباع الهوى، فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى، وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة، وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه ا ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي.

_____ (4) - ج 18 ص 120. (5) - ج 18 ص 145. (6) - ج 18 ص 146. _____